الباب الأول

مقدّمة

أ. خلفية البحث

تشمل اللغة العربية على أربع المهارات منها مهارة الإستماع، مهارة الكلام، مهارة القراءة ومهارة الكتابة. أما مهارة الكتابة فهي المهارة والتعبير ما خطر في ذهن الإنسان عن جانب غير المركب إلى جانب المركب. قد تكون مهارة الكتابة من أهميّة شيئ في الإنتشار ولإنماء العلوم ومعرفة الناس عموما. العلم إن لم يكتبه فصار ضائعا، لأن ضعف فكرة الناس قد يؤدّي هذا شيئ، بشعر العرب كما يلي:

كُلُّ عِلْمٍ لَيْسَ فِي قِرْطَاسٍ ضَاعٍ # كُلُّ شَرٍّ جَاوَزَ الإِثْنَيْنِ شَاعٍ

تنقسم مهارات الكتابة من أهمّيّة تعليم العربية إلى ثلاثة أقسام: الخط، الإملاء، الإنشاء.[1] وقد تتكون حروف الهجاء في اللغة العربية من ثمانية وعشرين أو تسعة وعشرين حرفا. نعتبر حرف الألف حرفا كما في (مساء) ولكل منها أربعة أشكال على الأكثر، يتغير بتغيير الحروف، فالحروف إما أن يكون في أول الكلمة أو آخرها، أو في وسطها، وقد يكون الحرف منفصلا أو متّصلا كذلك. ونعرف أن اللغة

العربية تُكتب من اليمين إلى اليسار، وحروفها مترابطة بعضها ببعض.[2]ومن الممكن لانقدر على اتصال بعض الحروف مثل ماوقع في حرف

---

[1] Ulin Nuha, *Ragam Metodologi Dan Metode Pembelajaran Bahasa Arab,* (Yogyakarta: Diva Press, 2016), p. 115-116.

[2] ابراهيم محمد عطا، **طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية**، الجزء الأول، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٦) الطبعة الثالثة، ص.٢١٣

الراء، الدال، والواو.

تبدو الكلمة العربية المكتوبة على شكل أو على عدمه لأن اللّغة العربيّة شكلين في نوع الكتابة.[٣] ولا تشكل اللغة العربية إلاّ الخط النسخ والخط الثلث، والفرصة منه التشكيل إعطاء الشكل الجمالى وسدّ الفرغات.[٤] ولطالبة الإندونيسيّة الّتي قدرت على قراءة القرآن، لا صعبة في الكتابة العربية.[٥] إذا نلاحظ بدقّة الحال كانت كتابتها لم تستوعب على القاعدة والكتابة الجيّدة، فمن الممكن أن كتابتها لاتُقرأ بغيره.

تستفيد المدرّسة طريقة النموذجة (*Metode Modeling*) والتدريب (*Metode Drill*) لمساعدة الطالبات في تحسين كتابتهنّ خاصة في اللغة العربيّة للوصول إلى غاية النّجاح في التعليم. إنّ الاتّحاد بين الطالبات قادر على تكوين البيئة التربويّة وللمصاحبة أثر إيجابي في عملية التعليم،[٦] لإنّهنّ يعشن معا في المدرسة والمعهد. وهذه من وسائط التربية والتعليم.

ويعرف بعض النّاس أنّ الخط رسم وأشكال حرفيّة تدلّ على الكلمات المسموعة الدّالة على ما في النفس، فهو الثاني من الدّلالة اللّغويّة.[٧] وقد استفاد بعض المدرّسات طريقة النموذجة على السبورة عند تعليم درس الخط ثم استمرارها بطريقة الإختبار (التدريب) الكتابي. أمّا المراد بطريقة التدريب فهي طريقة التعليم التي توضع فيها الطالبات لكشف المعرفة والمعلومات

---

[3] Ulin Nuha , *Ragam Metodologi ...,* p. 42

[٤] مهدى السيد محمود، **علم نفسك الخطوط العربية**، (القاهرة: مكتبة ابن سينا، د.د) ص. ٨

[5] Ulin Nuha , *Ragam Metodologi ...*, p. 42

[6] Hasbullah, *Dasar-Dasar Ilmu Pendidikan,* (Jakarta: P.T. Rajagrafindo Persada, 2015), cet. ke- 12, p. 116117-

[٧] نايف معلروف، **خصائص العربية وطرائق تدريسها**، (لبنان: دار الفكر، ١٩٩١) الطبعة الرابعة، ص.١٤١-١٤٢

والمفاهيم والأفكار والأداء السّلوكية التى اكتسبتها خلال التعلّم لموضوع من الموضوعات أو مهارة من المهارات في مدة زمنيّة معينّة.[٨]

كانت طالبات السنة الأولى بكليّة المعلمات الإسلاميّة بمعهد دار السّلام كونتور للبنات الأول إحدى الطالبات الجديدة لأوّل وحلتها مكثت في معهد دار السلام. وكثير منهنّ يحتجن الإهتمام من قبل الجانب الحسي والأكاديمي، لأنّه يكوّنهنّ على انجاز تعلمهنّ.

ومنهنّ لايحتجن إليه، ويسبب على عدم الفهم الجيد عن كيفيّة الكتابة العربية الجميلة أو الخط العربي الجيّد، حتى نجد بعض الأخطاء في كتابتهن العربية التي كتبنها من ناحية قائدة الخط خصوصا. ولايكتفى بذلك الحال، لأنّ بعض المدرّسات وجدت بعض النقائص في حصّة واحدة، في مدّة ٤٥ دقائق عند التعليم. وبهذه المدّة القصيرةلم تستولى المدرّسة تربيّة جيّدة كالمربّية الحقيقيّة لطالباتها التي يتمتّع في التعليم. لأن المدرّسة الحقيقية هي من الذي تتمتع في التدريس ويعلم لذّة التعليم فوق كل لذّة وأنّها سعيدة باحترافية التعليم.[٩]

وبتنفيذ طريقة النموذجة بالصاحبة ثم استمرارها بطريقة الإختبار أو التدريب، نستطيع أن نعرف هل توجد الآثار الإيجابيّة و السلبية التي ظهرت في درس الخط بعد تنفيذها خاصة في الكتابة العربية نحوى الطالبات؟ وجدنا الآن كثيرا من الطالبات تهملن ولا إرادة في نفوسهنّ لتعلّم درس الخط، فهذه

---

[8] Iskandarwassid dan Dadang Sunendar, *Strategi Pempelajaran Bahasa*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2015) cet. ke- 5, p. 70

[٩] سوترسنو أحمد ورفعت حسن المعافي، **أصول التربية والتعليم مققر للصف الخامس**،(فونوروكو: دار السلام، ٢٠١١) الطبعة الثالثة، ص.١٣

كلها لأنهن يظنون أنّ درس الخط بسيط ولا يحتاج إلى التفكير العميق على عمله.

وهذه هي الظاهرة التي تدفع الباحثة على بحثها وهي البحث عن تأثير طريقة النموذجة بالصاحبة على كفاءة الكتابة العربية في تعليم درس الخط لطالبات السنة الأولى بكلية المعلمات الإسلامية بمعهد دار السلام كونتور للبنات الأول العام الدراسي ١٤٣٨-١٤٣٩ هـ \ ٢٠١٧-٢٠١٨ م.

ب. تحديد المسألة

وانطلاقا مما سبق في خلفية البحث، وابتعادا عن التوسيع المسألة وليكون البحث محدّدا مركزا، حدّدت الباحثة بحثها في هذه المسألة الآتية:

١. كيف تنفيذ طريقة النموذجة بالصاحبة في تعليم درس الخط لطالبات السنّة الأولى بمعهد دار السلام كونتور للبنات الأول للتربية الإسلامية الحديثة في العام الدراسي ١٤٣٨-١٤٣٩ هـ ؟
٢. كيف كانت كفاءة الكتابة العربية في تعليم درس الخط لطالبات السنة الأولى بمعهد دار السلام كونتور للبنات الأول للتربية الإسلامية الحديثة في العام الدراسي ١٤٣٨-١٤٣٩ هـ ؟
٣. هل يوجد التأثير في تنفيذ طريقة النموذجة بالصاحبة على الكفاءة الكتابة العربية في تعليم درس الخط لطالبات السنّة الأولى بمعهد دار السلام كونتور للبنات الأول للتربيّة الإسلاميّة الحديثة في العام الدراسي ١٤٣٨-١٤٣٩ هـ ؟

ج. أهدف البحث

وأما أهدف البحث فهو على أسس ما سبق ذكره من تحديد المسألة:

١. الكشف عن تنفيد طريقة النموذجة بالصاحبة في تعليم درس الخط لطالبات السنّة الأولى بمعهد دار السلام كونتور للبنات الأول للتربيّة الإسلاميّة الحديثة في العام الدراسي ١٤٣٨-١٤٣٩ هـ

٢. الكشف على كفاءة الكتابة العربية في تعليم درس الخط لطالبات السنة الأولى بمعهد دار السلام كونتور للبنات الأول للتربية الإسلامية الحديثة في العام الدراسي ١٤٣٨-١٤٣٩ هـ

٣. الكشف عن تأثير الصاحبة في تعليم درس الخط بتنفيذ طريقة النموذجة لطالبات السنّة الأولى بمعهد دار السلام كونتور للبنات الأول للتربية الإسلامية الحديثة في العام الدراسي ١٤٣٨-١٤٣٩ هـ

د. أهمية البحث

مأسّسا على تحديد المسألة السّابقة، ترجو الباحثة المنافع من هذه الدراسة، فتبدو أهمية هذا البحث في مجال التربية والتعليم فيما يلي:

١. الأهمية النظرية

أ) ليكون هذا البحث زيادة المعلومة للباحثة والقارئين عن تنفيذ طريقة النموذجة في تعليم درس الخط لطالبات السنة الأولى بمعهد دار السلام كونتور للبنات الأول للتربيّة الإسلاميّة الحديثة في العام الدراسي ١٤٣٨-١٤٣٩ هـ.

ب) ليكون هذا البحث إسهاما غاليا في مجال العلمي ولزيادة الفهم العميق عن خزانة العلوم.

٢. الأهية التطبيقية

أ) مساعدة المدرّسة في تحليل المشكلات الموجودة في مدّة التّعليم القصيرة حتى تقدر المدرّسة على استيعاب طالباتها عند تعليم درس الخط.

ب) أن يكون مرجعا للمدرّسة في تنفيذ الطريقة الجديدة لتعليم درس الخط في كليّة المعلمات الإسلامية بمعهد دار السلام كونتور للبنات الأول.

ج) مساعدة الطالبات في ترقية انجاز التعليم وكفائة كتابتهنّ لدرس الخط بكلية المعلمات الإسلامية بمعهد دار السلام كونتور للبنات الأول.

د) مساعدة الطالبات لإنماء إرادتهنّ في تعلّم درس الخط بكلية المعلمات الإسلامية بمعهد دار السلام كونتور للبنات الأول بلا إهمال.

هـ. تنظيم كتابة البحث

لإتمام المعلومات السابقة ووصولها، قامت الباحثة بكتابة بحثها على النحو التالي:

الباب الأول: مقدمة البحث. التي تتضمن على خلفية البحث وتحديد المسألة وهدف البحث وفرض البحث وأهمية البحث وتنظيم كتابة البحث.

الباب الثاني: البحث السابقة والإطار النظرية. يشمل هذا الباب من فصلين. الفصل الأول فيه البحوث السابقة والفصل الثاني فيه الإطار النظري.

الباب الثالث: منهج البحث. بيّنت الباحثة عن منهج البحث يحتوى على نوعية البحث والمعاينة وأسلوب جمع البيانات وأدوات البحث وأسلوب التحليل البيانات وإطار عرض المتغير والتعريف الإجرائي.

الباب الرابع: عرض البيانات وتحليلها يشملان على النظرية العامة عن معهد دار السلام كونتور للبنات الأول والنظرة العامة عن كلية المعلمات الإسلامية وعملية البيانات وعرض البيانات الخاصة وتحليلها.

الباب الخامس: الخاتمة. يبيّن عن نتيجة البحث التي حصلتها الباحثة يشمل على النتيجة والتوصية.